

## (٢١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

### الثاني عشر

محمد هشام طاهري

قال في العلامة الثالثة والخمسين خروج قحطان. احسنت. في اخر الزمان يخرج رجل من قحطان. تدين له الناس طاعة تجتمع عليه وذلك عند تغير الزمان. ولهذا ذكره الامام البخاري في باب تغير الزمان. روى الامام احمد والشیخان عن ابی هريرة - 00:00:00 الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان یسوق الناس بعصاہ. قال القرطبي قوله یسوق الناس بعصاہ. کنایة عن استقامة - 00:00:20

الناس وانعقادهم اليه واتفاقهم عليه. ولم يرد نفس العصا وانما ضرب بها مثلا لطاعتهم له. واستیدائه عليهم الا ان في ذكرها دليلا خشونته عليهم وعنفه بهم قلت نعم سوقه الناس بعصاہ کنایة عن طاعة الناس له. ورضوخهم لامرہ. الا ان ما اشار اليه القرطبي من خشونة - 00:00:34

عليهم ليس بالنسبة للجميع كما يظهر من كلامه بل انما يقوى على اهل المعصية منهم فهو رجل صالح يحكم بالعبد ويؤيد بدون ذلك ما نقله ابن حجر عن نعيم بن حماد انه روى من وجہ قوی عن عبد الله ابن عمرو انه ذکر الخلفاء ثم قال ورجل من قحطان وايضا ما اخرجه بسند جيد - 00:01:04

ابن عباس انه قال فيه ورجل من قحطان كلهم صالح ولما حدث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم با انه سيكون ملك من قحطان غضب معاوية رضي الله عنه فقام فائتني على الله بما هو اهل ثم قال اما بعد فانه - 00:01:29 بلغني ان رجلا منكم رجال السلام عليكم فانه بالغنى ان رجالا منكم يتحدثون باحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم جھاکم فایاکم والاماںي التي تضلوا اهله. فاني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول - 00:01:50 ان هذا الامر في قريش لا يعادیهم احد الا کبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري وانما انکر معاوية خشية ان یظن احد ان الخلافة تجوز في غير قريش. مع ان معاوية رضي الله عنه لم ینکر - 00:02:13

خروج القحطاني فان في حديث معاوية قوله ما اقاموا الدين فإذا لم یقيموا الدين خرج الامر من ایدیهم وقد حصل فان الناس لم یزالوا في طاعة قريش الى ان ضعف تمسکهم بالدين. فوعلت امرهم وتلاشی وانتقل الملك الى - 00:02:33 غيرهم وهذا القحطاني ليس هو الجھ جاھ فان القحطاني من الاحرار لانه با انه نسبة الى قحطان الذي ینتهي ینتهي انساب اهل اليمن من حمير وكندة وهمدان وغيرهم اليه. واما الجھجاح فهو من المواليد. ویرید ذلك ما - 00:02:53

رواہ الامام احمد عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یذهب اللیل والنھار حتى یملک رجل من الموالی یقال له جھجا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلی الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:03:14 هذا الحديث یدل من حيث التخصیص على ان الملك سیخرج من قريش الى قحطان انتم تعلمون ان العرب ذریة اسماعیل عليه السلام ام عدنان وقططان وقریش من عدنا و النبی صلی الله علیه وسلم - 00:03:33

کما یظهر من حديث حماد انه لما ذکر ملوك المسلمين ذکر منهم رجلا من قحطان و الكلام الذي ذکرہ القرطبي في کونه یسوق الناس بعصاہ انه کنایة عن استقامة الناس - 00:03:58

انعقادهم اليه انا دائمًا مع نصوص النبی الکریم صلی الله علیه وسلم احب ان نكون على النص ما استطعنا فهو یسوق الناس بعصاہ

واقعا. اي بمعنى انه سيكون معه عصا - 00:04:17

ولكن كون ذلك يلزم منه ان يكون الناس يستقيمون له وينعقدون عليه يتلقون عليه انه يقيم لهم العدل فهذا امر هو المراد فليس مسكة العصا هو المراد وان كان هو موجود. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يسوق الناس بعصاه وعلمنا انه - 00:04:36

يكون معه عصا وهذه ليس معناه كما ذكره بعضهم انه شديد عليهم وانما هذا شدة على من يكون مخالف لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلط الامر على بعض العلماء فظنوا ان قحطان هذا - 00:05:03

هو المهدى وهذا لم يقل به احد من العلماء المتقدمين الا رجل من المتأخرین زعم انه المهدى فقيل له كيف تكون انت المهدى وانت من قحطان والمهدى بن عدنان - 00:05:26

فقال قد جاء احاديث في قحطان انه يخرج رجل منهم فقيل له لكنه لا يدعى النبوة. الا يدعى انه المهدى فقال ان القحطاني هو المهدى. هذا خطأ بين وانما اداه هواه الى ما قال - 00:05:45

لم يقل احد من اهل العلم السابقين بان القحطانية هذا هو المهدى لان المهدى يكون من ذرية الحسين بن علي بن ابي طالب قرشي خالص واما هذا الرجل من قحطان - 00:06:09

فهو قحطاني خالص حر واما تحدث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم بحديث القحطاني في الشام فغضب وغضب معاوية فالامر كما قال المصنف رحمة الله انما غضب معاوية رضي الله عنه خشية ان - 00:06:27

يفهم الناس من الحديث ما لا ينبغي ان يفهم وآكون معاوية رضي الله عنه له ولایة وحكم وخلافة فانه يمنع بعض الناس من التحدث ولذلك قال بلغني ان رجالا منكم يتحدثون - 00:06:52

باحداث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فله ان يمنع قوله فاولئك جهالكم يعني المقصود الذين يتحدثون باحداث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله - 00:07:13

ان هؤلاء هم الجهال اما عبد الله ابن عمر ابن العاص ليس هو المقصود بعین الخطاب لانه رضي الله عنه سمع الحديث بنفسه ولم يحدد بالحديث من عند نفسه وانما سمع بالحديث ساما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:31

واحداث القحطاني والاخوة حديث جاءت في الصحيحين فلا ينبغي لرجل مع الاتفاق الامة على ما في الصحيحين ان ينكر حديث خروج القحطاني اما متى هذا كيف يكون؟ فهذا امر لم نؤمر - 00:07:52

بالنبش عنه ولا بالبحث حوله واما قول القرطبي بان القحطاني هذا هو نفسه الجهجاء فهذا قول قاله القرطبي وغيره ولكن الذي يظهر الله اعلم ان الجهجاه رجل اخر غير القحطاني - 00:08:11

لان لانه جاء في بعض الاحاديث في وصف الجهجا انه عبد واما القحطاني فهو حر من الاحرار فهذه من الفروقات وايضا من الفروقات بين القحطاني والجهجاه الجهجاقي قيل اسمه وقيل لقبه. ان القحطاني رجل عادل - 00:08:33

يحكم بالعدل ويشتمل عليه الناس واما الجهجا فانه يظهر منه اشياء لا يكون فيه مصيبة فهذا من الفروقات الاخرى اذا كون الجهجاه من المولى قحطان الاحرار هذا فرق بين - 00:08:58

وكون القحطاني يحكم بالعدل والناس مجتمعون عليه والجهجاه يحصل له ما يحصل للملوك فإذا هذه من الفروقات نعم قال غفر الله له العالمة الرابعة والخمسون قتال اليهود ومنها قتال المسلمين لليهود في اخر الزمان. وذلك ان اليهود يكونون من جند الدجال.

فيقاتلهم المسلمون الذين هم - 00:09:21

جند عيسى عليه السلام حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورأي تعالي فاقتله وقد قاتل المسلمون اليهود من زمن النبي صلى الله عليه وسلم انتصروا عليهم - 00:09:49

واكلوهم من جزيرة العرب امثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع مسلمة ولكن هذا القتال ليس هو القتال الذي هو من اشراط الساعة وجاءت به الاحاديث الصحيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المسلمين - 00:10:05

سيقاتلونهم اذا خرج الدجال اذا خرج الدجال ونزل عيسى عليه السلام هذا وجه في كون القتال الذي يكون مع اليهود في اخر الزمان غير قتال الذي حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في المدينة - [00:10:25](#)

فيه خيبة وغير القتال الذي حصل من المسلمين مع اليهود في اي مكان اخر لماذا؟ لان القتال الذي حصل من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لليهود هل قال الحجر والشجر يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله؟ لا - [00:10:44](#)

لم يحصل هذا فعلمنا ان هذا الوصف خاص بالقتال الذي يكون في اخر الزمان وهو المذكور في قوله جل وعلا في سورة الاسراء عن النفرة الثانية الذي يكون هو لهم - [00:11:05](#)

وهو هذا الذي نراه الان هذا مما لا شك فيه ان جمع اجتماع اليهود في هذا المكان ثم خروج الدجال بعد ذلك وكونهم يتبعونه هذا من اكبر الادلة على ان اليهود سيقاتلون - [00:11:22](#)

قتالا شديدا ويقتلون عن بكرة ابيهم لان عيسى عليه السلام اذا نزل فانه لا يقبل منهم جزية لا من يهودي ولا من نصرياني قال قال غفر الله له ورحمه. روى الامام احمد - [00:11:41](#)

عن سمرة ابي جندب رضي الله عنه حديثا طويلا في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم كشف الشمس وفيها انه ذكر الدجال فقال وانه يحشر المؤمنين وانه يحشر المؤمن - [00:11:59](#)

وانه يحشر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلك ثم يهلك الله تبارك وتعالى جنوده حتى ثم يهلك الله ثم يهلك الله تبارك وتعالى وجنوده حتى انجذم الحائط. او قال - [00:12:15](#)

حتى ان جذب الحائط يعني اصله حتى ان جذم الحائط لو قال اصل الحائط فقال حسن الاشير واصل الشجرة لينادي او قال يقول يا مؤمن او قال يا مسلم هذا يهودي او قال هذا - [00:12:37](#)

تكاثر تعالى فاقتهله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا امورا يتفاقم شأنها في انفسكم. وتسأل وتسألون بينكم فكان نبيكم ذكر لكم منها ذكر؟ الله والله يا اخوان هذا حديث عظيم - [00:12:53](#)

كيف يكون هذا الزمان الذي يتكلم فيه الحيطان والجدران والشجر والحجر اسأل الله جل وعلا ان يحفظنا واياكم وان يتوفانا قبل ان ندرك مثل هذا الزمان. نعم قال روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود - [00:13:13](#)

هم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر. فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعالى فاقتهله الا وغرقت فانه من شجر اليهود وهذا لفظ مسلم. قد يقول قائل ان الدجال يخرج في اصبهان - [00:13:42](#)

كيف يقاتلهم المسلمون في ما بدل في فلسطين الجواب ان خروج الدجال اول ما يكون من اصحابه ظهورا والدجال كما تعلمون سيأتي انه حينما يخرج لا يدعى مباشرة لا النبوة ولا ولا الربوبية - [00:14:02](#)

اول ما يخرج يدعى الاصلاح ثم بعد ذلك يدعى النبوة ثم يدعى الربوبية يشوف الناس كلهم صرف الجملة يصدقونه ايش ما يقول يطيعونه فحين اذ يدعى الربوبية فيخرج من اصحابه ويتبعه سبعون او ستون الف من يهود اصبهان - [00:14:28](#)

ثم يسير بهم الى بلاد المسلمين بلدة بلدة حتى يأتي المدينة ثم لا يستطيع ان يدخلها فيذهب الى بيت المقدس وهناك يستقبله اليهود فينزل عيسى ابن مریم فيقصده بباب لذ - [00:14:51](#)

من بلادي بيت المقدس نعم قال المؤلف غفر الله له والذى يظهر من سياق الاحاديث ان كلام الحجر والشجر ونحوه حقيقة. وذلك لأن حدوث تكنولوجيا الجمادات ثابت بغير احاديث في غير احاديث قتال يهود. وقد سبق ان افردت لها مباحثا خاصة به. انه من علامات الساعة. واذا كانت - [00:15:09](#)

تتكلم بذلك الوقت فلا داعي لحمل كلام الشدل والحجر على المجازر كما ذهب الى ذلك بعض العلماء فانه ليس هناك دليل حمل اللفظ على خلاف حقائقه ونطق الجمام قد ورد في ايات من القرآن. منها قوله تعالى انطقنا الله الذي انطق كل شيء وقوله - [00:15:34](#) وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهوم تسبيحهم. وقد يعني الاصل في نصوص الشارع الاصل في نصوص الشارع انها لا مجاز

فيها ينبغي علينا ان نعتقد هذا الاعتقاد - 00:15:57

اما القول بان هناك نصوص تحمل على المجاز هذا قول المجازية بل الصواب ان يقال لا مجاز في اللغة اصلا ولكن قد يكون المعنى المقصود هو المعنى الكنائسية او النبي القديم - 00:16:18

او معنى التمثيلي او المعنى الاصل. هذا صحيح. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشجر والحجر يقول يا مسلم يا عبد الله هذا يهودين خلفي فتعال بقتله الا الغرق - 00:16:36

القاعدة ان المجاز عند المجازيين لا يحمل هذا لا يحتمل هذا السياق يعيشون الحجر والشجر الا الغرقد ما يصير هذا ما يمكن يكون مجاز مادام فيه كلام واستثناء ما يحمل على المجاز - 00:16:54

لا يحمل الا على الحقيقة واليهوداليوم صار بعضهم يزرع شجر الغرقد يزرعون شيء الشجرة غرقا في بلاد فلسطين الان في بيت المقدس وغيره وهم يؤمنون بهذه الاحاديث ويقولون ان الغرغل من الشارب - 00:17:11

وهذا فيه دليل ايها الاخوة فلأن الله جل وعلا كما جعل الحيوانات منقسمة فان بعض الحيوانات تحب على الايمان والصلاح والتقوى كما قال صلى الله عليه وسلم عن الخيل معقود في نواصي الخير الى يوم القيمة - 00:17:33

وقال عن الوجع اه وامر ان تقتل الوجه فانها كانت تنفس على ابراهيم النار فهذه ادلة على ان الحيوانات منقسمة منها ما يكون مع اهل الخير ومنها ما يكون مع - 00:17:53

اهل الشام وهكذا الاشجار وهكذا الاشجار فمنها ما يكون مع اهل الخير ومنها ما يكون مع اهل الشر وهذا في اخر الزمان قال وجاء في الحديث عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته عن الدجال. وحذرناه - 00:18:10

فذكر خروجه ثم نزول عيسى عليه السلام لقتله وفيه قال عيسى عليه السلام افتحوا الباب فيفتح وراءه الدجال ومعهم سبعون سبعون الف سبعون الف يهودي خطأ يعني - 00:18:33

الفا اي الف يهودية مضاف اليه فلما اضيف ذهب الالف قالوا معهم سبعون الف معه سبعون الف يهودي ومعه عندك باب؟ لا لا قال معه سبعون الف يهودي كل ذو سيف محل - 00:18:53

وساجن وساجن فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء فينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبيقني بها فيذكره عند باب اللد الشرقي فيقتله فيهزمه فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء - 00:19:21

ومما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء. لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة الا الغرقد ان الغرقدة فانها من شجرهم لا تنطق. يعني هذا الحديث فيه صفة هؤلاء اليهود اولا من حيث العدد - 00:19:44

الف يهودي قد ذكر بعض العلماء ان ذكر السبعين الف من باب التكثير وليس من باب الحصر وهذه معروفة ان الفاظ العقود تأتي بمعنى التكفير تقول انا اكلمك عشرين مرة - 00:20:04

لكن ما تقول حق ولدك انا كلمتك خمسة عشر مرة صح لان هذه الالفاظ ما تحتمل الا معنى واحد اما العقود تحتمل انك تريد ذات العدد ذات العقد ويحتم انك تريد الكثرة - 00:20:21

ان تستغفر لهم سبعين مرة ما يصير تقول لها واحد وسبعين مرة وانا اكلمك واحد وسبعين مرة. ما في كلام ذهب فلما قال معه سبعون الف يهودي - 00:20:36

يتحتم ان المقصود به هذا العقد اللي هو عقد ايش سبعين الف ويحتمل ان المقصود به كثرة الوف العقود يعني وجاء في الحديث ان الذين يخرجون مع الدجال من اصحابه سبعون الف فقط - 00:20:47

فلربما يلتقطون مع اليهود في مناطق اخرى فيجتمعون ايضا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهم صفة اسلحتهم قال كلهم ذو سيف محل اذا اسلحتهم محل شيوخ محل اما محل بالذهب او بالفضة - 00:21:07

او عليها نقوش وساجن الساجن المقصود به الطي الانسان اي انسان ما تعرفونه الانسان عبارة عن قطعة قماش طويلة طول العرض

هكذا يضعه الاعاجم في بلاد اصفهان وغیرها على اكتافهم - 00:21:28

هكذا فاذا احسوا بالبرد لفوا هذا التيرسان على رؤوسهم. واذا لم يحسوا بالبرد يضعونه على اكتافهم تزيينا وتجملا. اما اليهود فانهم يضعون الطيرسان ليفرقوا انفسهم عن غيره يعني طيب الانسان بشكل ملؤم معين بلون معين خطوط معينة ترى - 00:21:48

ثم ذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الدجال حينما يعني يفتح الحصن لان معناه ان الدجال واليهود يكونون في حصنه. وبين هذا الحصن ما ما يستبعد ان يكون هذا الجدار الذي يبنونه الان - 00:22:15

الجدار الذي يبنونه لا يجتمع طيب قد يقول القاري هؤلاء عندهم دبابات بالطائرات هذا لا يعني انه لا يكون هناك قتال قبل ذلك يمكن يكون هناك قتال قبل ذلك انتهاء هذه الاسلحة الله اعلم لكن لابد ان نؤمن بهذه الاحاديث التي اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فيها باننا سنقاتل اليهود - 00:22:34

بالسيف لابد ان نؤمن بهذا قبل هذا يمكن يكون قتال لكن لا يعني انني هو سيفه وقال عيسى له لما يعني يراه ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها يدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله - 00:22:55

فيهزم الله اليهود ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال ان الشجر والحجر والحائط والدابة هنا في زيادة ايش؟ الدابة ان ايضا تتكلم الا الغرقدة الغرقى ده مفرد الغرقة - 00:23:18

مثل الشجرة مفرد الشجر فانها من شجرهم لا تنطق اذا في دواء بهائم حيوانات مع اهل الخير وفي حيوانات مع اهل كذلك الاشعار نعم قال في الحديث فيه تصريحه بلطف الجنادات وعلى ذكر الجنادات ذكر بعضهم ان الجنادات كذلك - 00:23:35

بعضها مع اهل الخير مثل احد جيلا يحبنا ونحبه طيب وجبل عين؟ ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا بل ورد فيه حديث وان كان ضعيف انه من جبال جهنم - 00:24:00

نعم قال في الحديث وفي تصريح بنطق الجنادات وايضا ان استثناء شجر المرقد من الجنادات بكونها لا تخبر عن اليهود لانها من شجرهم يدل على ان تكون حقيقي ولو كان لماذا يدل على انه نطق حقيقي - 00:24:15

لان حتى عند المجازين الاستثناء يمنع المجاز القاعدة هم حاطينها وبعدين ينقذونها. نعم قال ولو كان رجل يدخل جنادات المجاز لاما كان لهذا الاستثناء معنا لكان يغوى الكلام نعم قال ولو حملنا كلام الجنادات على المجاز لم يكن ذلك في الامر الخالق في قتال اليهودي في اخر الزمان. وكانت هزيمتهم امام المسلمين كهزيمة - 00:24:31

الكافر الذين قاتلهم المسلمون وظهروا عليهم. ولم يرد ولم يرد في قتالهم مثل ما ورد في قتال اليهود من الدلاله على المختبئ بنطق على المختبئ بنطق الجنادات. فاذا لاحظنا - 00:25:02

ان الحديث في امر مستغرب يكون اخر الزمان هو من علامات الساعة دل ذلك على ان النقطة في قتال يهودي حقيقي وليس مجازا عن انكشفهم امام المسلمين. وعدم قدرتهم على الدفاع عن انفسهم كما قيل والله اعلم. يعني ذكر بعض المجاز - 00:25:19

ان المقصود ان الجدران تسقط وان الاشجار تسقط فيراهم المسلم هذا كلام ليس قال العلامة الخامسة والخمسون نفي المدينة لفارارها ثم خرابها اخر الزمان قال حد النبي صلى الله عليه وسلم على سكنى المدينة ورفض لذلك واحذر انه لا يخرج احد منها رغبة عنها الا اخلف الله فيها من هو خير منه - 00:25:39

واخبرنا من علامات الساعة نفي المدينة ليأخذ فيها وهم شرار الناس. كما ينفي الكير خبث الحديث. رواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعوه الرجل ابن عمه وقربيه هلم الى الرخاء - 00:26:08

هل الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. والذي نفسي بيده لا يأخذ منهم احد رغبة عنها. الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة تنكير يخرج الخبيث. لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديث. المقصود - 00:26:28

بالكير هو نار الحداد نار الحداد الذي يوضع عليه الحديد ويكون يوقد بقوة وشدة حتى لا يبقى في الحديد شيء من الشوائب من

الصداً وغيره ثم يلبيه ويفعل فيه كما يشاء - 00:26:50

فالملخص ان المدينة كالكير تنفي خبتها كما ينفي الكير خبث الحديد وهذا يعني حديث عظيم يا اخوان هاد يعني الانسان لما يقرأه يعني يصاب بالغبن لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:08

لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخالف الله فيها خيرا منه هذا فيه دليل على ان المدينة لا تخلو من اهل الصلاح والتقوى لانه قال الا اخالف الله فيها خيرا - 00:27:33

من قال وقد حمل القاضي عياض نفي المدينة لخبتها على زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام في المدينة الا من كان ثابتا وما المنافقون وجهمة الاعراب؟ فلا يصبرون على شدة المدينة - 00:27:49

هذا هو خطأ ولاؤها اللاؤ نعم يعني المقصود بها المصايب والامراض. نعم قال ولا يحتسبون من اجري في ذلك وحمله النwoي على زمن الدجال واستبعد ما اختاره القاضي عياض وذكر انه يحتمل ان يكون ذلك في ازمان - 00:28:10

وذكر الحبيب ابن حجر انه يحتمل ان يكون المراد قلا من الزميين زمن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الاعرابي كما في البخاري كما

البخاري عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فباعه عليه - 00:28:30

تم فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات. فقال المدينة كالكير تنفي خبتها وينصب وينصح طيبها ينصح بمعنى يخلص وينصح ان يخلص طيبها يعني بقى الطيب والطيب الخالص هو الذي يبقى - 00:28:46

ثم قال الشعراط طلبة العلم بطيبة الطيب المطيب طيبها طيب يطيب بطبعه طيب يطيب في طيب بطبعه طبانا طب القلوب بسنة الهايدي كذا طب يصح زيفة الابدان ها؟ اقل اقلني يعني - 00:29:13

اعتبري كاني لم اعاهدك حتى اخرج من المدينة فابي النبي صلى الله عليه وسلم ويستدل من هذا الحديث انولي الامر اذا دعاه اذا اه بايع انسان على امر ما ثم اراد الانسان الاقالة - 00:29:42

انه لو لي الامر ان لا يقيله لا سيماما اذا رأى المصلحة في ذلك نعم قال والزمن الثاني زمن الدجال كما في حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال ثم قال ثم ترجمة المدينة - 00:30:00

وباهلها ثلاث رجفات فيخرج الله اليه كل كافر ومنافق. رواه البخاري. هذا الذي ذكره الحافظ ابن حجر هو الاقرب ان المقصود بان المدينة تنفي خبتها كما ينفي الكير خبث الحديد - 00:30:16

المقصود به في زمن وجوب الهجرة والبقاء بالمدينة اما بعد ما فتح الله بلاد الاسلام ولم يكن واجبا فالحديث لا ينطبق وهكذا الحديث سينطبق اذا اصبحت المدينة مأرز الایمان واصبحت المدينة هي دار الاسلام - 00:30:32

واصبحت المدن الاخرى كلها تحت امرة الدجال فحينئذ يجب على المسلمين ان يأوا الى المدينة اذا خرج رجل من المدينة فيقال ان المدينة تنفي خبتها كما ينفي الكير خبث هذا احسن جمع نعم - 00:30:55

قالوا واما ما بين ذلك من ازمان فلا فان كثيرا من فقراء الصحابة قد خرجوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة كمعاذ ابن جبل وابي عبيدة ابن مسعود وطايفة. على كل حال - 00:31:15

انا كان بودي ان لا يذكر هذا لان خروج هؤلاء الصحابة ليس رغبة عن المدينة والحديث جاء فيه خروج الناس رغبة عن المدينة ما يريدونها هل الصحابة هؤلاء خرجوا ولم يرد المدينة ولا خرجوا جهادا ودعوة وقضاء - 00:31:28

وتعلينا للناس ولا لا؟ اذا ما يذكر هذا قال ثم خرج علي وطلحة والزبير وعمار وغيرهم وهم من اطيب الخلق. فدل على ان المراد بالحديث تخصيص ناس دون ناس. ووقت دون وقت - 00:31:50

دليل قوله تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق والمنافق خبيث بلا شك. اما فروع الناس بالكلية من المدينة فذلك في اخر الزمان قيام الساعة وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه الذي يظهر لي - 00:32:04

ان خروج خروج الناس من المدينة في زمن الدجال انما يخرجون لاجل ان يلحقوا بالدجال هذا لا شك انهم ان خبئهم ظاهر هذا من علامات الساعة لكن الامر الاخر الاعظم من علامات الساعة - 00:32:19

ان المدينة تبقى خالية هذه هي من علامات الساعة الكبرى. كيف مدينة الاسلام تبقى خالية نعم واما خروج الناس من الكلية قالوا واما خروج الناس بالكلية من المدينة فذلك في اخر الزمان قم بقيام الساعة ففي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:32:40 فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخوا واخر من يحشر لعياله من مزينة يريد ان المدينة - 00:32:58

انعقاد بعنهما جданها وحشة حتى اذا بلغ ثانية الوداع خر على وجههما على وجوههما رواه البخاري قال وروى الامام مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتركتن المدينة على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب - 00:33:18 على بعض سواري المسجد او على من يغذى او فيغذى نفسه فيغذى المغذي على بعض سوائل المسجد او على المنبر. فقالوا يا رسول الله فلمن تكون الشمار ذلك الزمان؟ قال للعواافي الطير والسباع - 00:33:41

قال ابن كثير والمقصود ان المدينة تكون باقية عامرة ايام الدجال ثم تكون كذلك في زمان عيسى ابن مريم رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى تكون وفاته بها ودفنه بها ثم تخرب بعد ذلك. قال ثم ذكر حديث جابر رضي الله عنه قال اخبرني - 00:34:01 عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسرين ليسرين. احسن الله تيسير الراكتب بجنوبات المدينة ثم لا يقولن لقد كان في هذا حاضر من المسلمين كثير. رواه الامام احمد. قال لهم اين حجر روى عمر ابن شبت باسناد صحيح عن ابن - 00:34:24

مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ثم نظر اليها اهلها مدللة اربعين عامل للعواافي اتدرون ما العوافي؟ الطير والسباع. ثم قال ابن حجر وهذا لم - 00:34:47

يقطع قطعه لم يقع قطعا لم يقع يعني ما صار لا هذا لم يقع قطعا صلحوه يعني هذا لم يقع بعد تيقع في اخر الزمان اذكر اني انا مع الشيخ محمد الخميس مرة تناقشنا هذه المسألة - 00:35:05

كيف المدينة تترك وهي اجمل ما تكون ما هو السبب لماذا تترك المدينة مع ان في بعض الاحاديث بيان ان هناك من المسلمين موجودين السباع موجودة كيف تترك هذا من اعجب ما يكون سبحان الله - 00:35:27

لكن على كل الذي يظهر والله اعلم ان ترك الناس للمدينة اربعين عاما لا يكون فيها الا العوافي ان هذا بعد موت المسلمين اجمعين وان كفار يمرون على المدينة ويقولون هذه كانت حاضرة المسلمين - 00:35:51

وعليهم تقوم الساعة وهم شرار الخلق. نعم قال فدل هذا على ان خروج الناس من المدينة يكون في اخر الزمان بعد خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام ويحتمل ان يكون ذلك عند - 00:36:19

النار التي تحشر الناس وهي اخر اشرط الساعة واول علامات الدالة على قيام الساعة فليس بعدها الا الساعة ويبدو ذلك كون اخر ان يحشر من يحشر يكون منها كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه واخر ما يحشر - 00:36:32

راعيان من مزينة يريد ان المدينة ينعقان بعنهما في جدانها وحشة اي خالية من الناس او ان الوحوش قد سكنتها والله اعلم لعلنا نكتفي بهذا وصلى الله وسلم الحديث الى تنمية الوداع بعنه - 00:36:50

هذا كله يروح لبنيان يروح كله هذا كله بجد المكان هذا نعم دخل احد الاخوة طلب مني قل هل الساعة بينها صغرى نعم نعم لان هذا سؤال مهم اذا بدأت الاشرط الكبرى هناك بينها اشرط صغرى - 00:37:16

مثل الان هذا اللي ذكر كون المدينة تبقى ايطاليا هذه ما هي من الشواطئ الكبرى قبل الكبرى ولا لا هذا بعد موت عيسى وبعد خروج الدلتا وايضا آآ من هذه اللي ذكرها بعض العلماء تكلم الجمادات - 00:37:53

الحيوانات وهذه من اشرطصور يا شيخ احد المشايخ يقول لا تخرج الكبرى الا بعد انتهاء الصغرى الكلام غير صحيح لا لا هذا غير صحيح اذا كان مقصود المقصود منها لا تخرج الكبرى الا بعد انتهاء الصغرى - 00:38:15

يعني الاغلب والاكثر ما في مشكلة اما انه ما يوجد بعد الكبرى صغرى في اشياء اخرى من المسلمين لكل من يتبع الدجال يعتبر مرتد او منافقا لذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد - 00:38:32

قال ما من سمع منكم به فلينأى عنه ليش قال انه يأتيه الرجل ويظن ان في نفسه مالا فيتبعه لما يرى ما معه من الآيات دجال اسمه دجال يلبس عليك - 00:38:58

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يربط الرجل زوجته امه اخته وعمته اربطه ما يروحون له راح وخلاص في قتالهم مع اليهود هم يعتبروا من اليهود اتباع الدجال مو اكثراً اتباع الدجال اليهود - 00:39:13

لكان مو معناه انه ما في مسلمين يرتدون ويلحقون به بل انه يأتي المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وضعيف الایمان يقول هذا من الدجال معناه هو رب العالمين - 00:39:36

فيخرجون اليه ويتبعونه سبأي معنا أحد المشايخ فسرها السبعين الف كيف يعني لا هذا الكلام فيه نظر لأن النبي صلى الله عليه وسلم بالنص قال فيتبعه سبعون الف من يهود - 00:39:51

قريش من يهود من يهود لكن كون هؤلاء يكون من الروافض من يصبح يهودي او من يكون يهوديا ويظهر اه الاسلام هذا شيء اخر لكن عند الناس من يهود أصبحوا - 00:40:20

لو قلنا ان اتباع الدجال هم الروافض كلهم اولاً ما كان في معنى من من في قوله من يهود اصبهها روافض بس فيها اسماء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:40:38